

## الْبَيْعُ بَعْدَ الْمَوْتِ

والناس إذا ماتوا يُبْعَثُونَ، والدليل قوله تعالى: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ (١).

وقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ (١٧) ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا (٢).

وبعد البعث محاسبون ومجزئون بأعمالهم، والدليل قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾ (٣).

ومن كذب بالبعث **كفر**، والدليل قوله تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ (٤).

١

كتب الله عز وجل الموت على الناس كلهم حتى الأنبياء عليهم السلام فلا باق إلا الله سبحانه وتقدس، قال تعالى: ﴿كُلٌّ مِنْ عَلَيْهَا فَإِنَّ (١٦) وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ (٥).

نشاطات

الموت ليس هو النهاية الأبدية، بل يبعث الله الناس بعد موتهم ليحاسبهم على ما عملوا في الدنيا.  
عبر بجملة من عندك عن معنى البعث:

(١) سورة طه: الآية ٥٥.  
(٢) سورة نوح: الآيات ١٦-١٨.  
(٣) سورة النجم: الآية ٣١.  
(٤) سورة الشعراء: الآية ٧.  
(٥) سورة الرحمن: الآيات ٢٦-٢٧.

٢

نرى الأرض يابسةً جَرْدَاءَ، فإذا أنزلَ اللهُ عليها المطرَ أحيّاها؛  
فأنبتت وأصبحت خَضْرَاءَ جميلةً، ما العلاقةُ بين هذا الأمرِ وبين  
البعثِ بعد الموتِ؟

ارجعْ إلى مُصْحَفِكَ (سورة فصلت : آية ٣٩) واكتبها هنا :





١- استدل من الآيات السابقة في الدرس على مايلي :

أ- أن الإنسان يُقْبَرُ في الأرض بعد موته .

ب- الكفار ينكرون البعث .

ج- يجزي الله الإنسان من جنس عمله .

٢- ما حكم من أنكر البعث بعد الموت ؟